قـــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٢٦٢٩ لسنة ٢٠٠٧

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى قرار اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة ٢٠٠٦/٧/٢٤ ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسة ٢٠٠٦/٩/٢٨ ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المـادة الأولى)

يعتبر أثراً ويسجل ضمن الآثار الإسلامية والقبطية مبنى الجامعة الأمريكية بالقاهرة «مبنى القصر - القاعة الشرقية - قاعة إيوارت» بشارع الشيخ ريحان من شارع القصر العينى - محافظة القاهرة ، والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المـادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، وعلى الجهات المختصة تنفيذه .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ١٦ ذى القعدة سنة ١٤٢٨ هـ

(الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ٢٠٠٧ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور / احمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه : «يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام متى كانت له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التى كانت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها» .

كما تنص المادة الثانية من القانون المشار إليه على أن : «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذى قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ويتم تسجيله وفقاً لأحكام هذا القانون وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول» .

كما تنص المادة الثانية عشرة على أنه : «يتم تسجيل الأثر بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة بناء على اقتراح مجلس إدارة المجلس ويعلن القرار الصادر بتسجيل الأثر العقارى إلى مالكه أو المكلف باسمه بالطريق الإدارى وينشر فى الوقائع المصرية ويؤشر بذلك على هامش تسجيل العقار فى الشهر العقارى» .

يقع مبنى الجامعة الأمريكية بالقاهرة «القاعة الشرقية قاعة إيوارت» بشارع الشيخ ريحان من شارع القصر العينى بمحافظة القاهرة .

مبنى القصر : وهو نواة الجامعة الأمريكية يرجع تاريخه إلى ١٨٧٤م حيث ظهر على الخرائط فى ذلك العام وكانت أرض القصر منحه من الخديوى إسماعيل قدمها إلى أحمد خيرى باشا رئيس ديوانه ليقيم عليها مسكنه وفى مطلع القرن التاسع الميلادى قام تاجر دخان يدعى جناكليس بشراء القصر من عائلة خيرى باشا وأدخل عليه تعديلات بحيث أصبح على الطراز الإسلامى وتحول القصر بعد ذلك إلى الجامعة المصرية ، وهذا يبدو فى خرائط ١٩١٤ ثم جاءت فكرة إقامة جامعة للدراسة باللغة الإنجليزية وتم اختيار قصر جناكليس ليكون قصراً للجامعة الأمريكية بالقاهرة وقام صاحبه جناكليس ببيعه للجامعة عام ١٩١٩ ليصبح نواة للجامعة الأمريكية بالقاهرة ثم قامت إدارة الجامعة بتوسيعها بإضافة قاعتان على الطراز الإسلامى هما :

قاعة إيوارت : افتتحت عام ١٩٢٨ حيث أنشأتها حفيدة إيوارت وذلك لتخليد ذكرى جدها .

القاعة الشرقية : شيدت عام ١٩٣٢ وخصصت للدراسات الشرقية .

وصف مبنى الجامعة الامريكية :

مبنى القصر : يقع خلف مبنى قاعة إيوارت ويطل بواجهته على شارع القصر العينى ونصل إليه عن طريق درج يؤدى لمدخله الرئيسى وهو عبارة عن فتحة مستطيلة يغلق عليها باب خشبى يؤدى لمدخل ذى عقد مدبب ويعلو المدخل عدة شبابيك ، ومبنى القصر مكون من طابق أرضى وآخر علوى يحتوى الطابق الأرضى على عدة غرف على يمين ويسار الداخل للقصر ونصعد للطابق العلوى عن طريق سلم رخامى يؤدى إلى قاعة صغيرة بصدر السلم يوجد على جانبيها غرف أخرى من ضمنها مكتب رئيس الجامعة وهى ذو سقف مزخرف بزخارف هندسية ونباتية تطل على البهو الرئيسى بقنديلية من الجص المعشق ويغطى بئر السلم سقف خشبى يتوسطه شخشيخة ويقوم القصر على حوائط حاملة وأسقف خشبية منفذة بطريقة القصع ذات الزخارف الملونة سواء الملونة النباتية أو الهندسية والقصر عامة يحتوى على عناصر معمارية وزخرفية على الطراز الإسلامى .

قاعة إيوارت : مدخلها الرئيسى يقع على شارع الشيخ ريحان وهو عبارة عن عقد نصف دائرى يغلق على فتحته باب حديدى يؤدى إلى درج بنهايته ممر يقضى إلى مدخل آخر به باب من خشب الخرط يؤدى إلى ردهة حيث يوجد درج يؤدى إلى مداخل القاعة الثلاثة التى يغلق على كل منها مصاريع خشبية والقاعة مستغلة للعرض المسرحى وتحتوى على عدة مقاعد بالطابق الأرضى وأخرى بالطابق العلوى وواجهة خشبة المسرح من الخشب المزخرف بزخارف هندسية وسقف القاعة يتدلى منه مشكاوات زجاجية ونحاسية ويوجد على جانبى القاعة أربع حنايا معقودة محمولة على صف من المقرنصات وتحتوى الشرفة المطلة على القاعة على حشوات بها زخارف نباتية والعناصر المعمارية والزخرفية بالقاعة منفذة على الطراز الفاطمى مثل الشبابيك ذات القصر المنكسر المغشاة بخشب الخرط وزخارف الجص والأوراق النباتية الثلاثية .

القاعة الشرقية : خصصت هذه القاعة للدراسات الشرقية وهى بجوار قاعة إيوارت ومدخلها الرئيسى يطل على شارع الشيخ ريحان وهو بنفس الواجهة التى تشمل المدخل الرئيسى لقاعة إيوارت وهو عبارة عن فتحة مستطيلة يغلق عليها باب خشبى ويؤدى هذا المدخل لقاعة صغيرة ذات سقف من الخشب عبارة عن قصع وبراطيم خشبية مزخرفة بزخارف هندسية ويوجد على جانبيها لوحات بأسماء بعض علماء العرب ثم نصل للقاعة الشرقية عن طريق بائكة من ثلاثة عقود مدببة محمولة على عمودين يتقدمها درج يؤدى إلى ردهة صغيرة بصدرها مدخل القاعة الشرقية وهو عبارة عن فتحة يغلق عليها باب خشبى على جانبيه دخلتين على شكل محراب كل دخلة يكتنفها عمودين والقاعة من الداخل عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل يتخللها أربعة أعمدة ذات تيجان تحمل سقف القاعة وتقسمها لثلاثة أقسام وسقفها مزخرف بزخارف هندسية وأطباق نجمية وبصدر القاعة وعلى جانبيها دخلتان لكل منهما عقد مدبب ويتوسط الدخلتان شباك كبير مغشى بحجاب من الخشب الخرط ويوجد على جانبى القاعة عقد منكسر محمول على عمودين يرتكزان على كابولى من الحجر أسفله رنك كتابى يحمل تاريخ إنشاء القاعة عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م .

ونظراً لتمتع مبانى الجامعة الأمريكية بعناصر معمارية وزخرفية سبق الإشارة إليها ، فقد قررت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٤ تسجيل مبنى الجامعة الأمريكية بالقاهرة مبنى القصر - قاعة إيوارت - القاعة الشرقية فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية .

كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٢٨ على التسجيل .

لذا يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر - وعند الموافقة - بإصداره .

وزير الثقافة

فاروق حسنى